



مَنْظَرُ الصَّحَّةِ الْعَالَمِيَّةِ

قرار

RESOLUTION

ش م/ل 58/ق-3
تشرين الأول/أكتوبر 2011

اللجنة الإقليمية

لشرق المتوسط

الدورة الثامنة والخمسون

البند 4 (د) من جدول الأعمال

التوجُّهات الاستراتيجية من أجل الارتقاء بالبحوث من أجل الصحة
في إقليم شرق المتوسط

اللجنة الإقليمية،

بعد أن استعرضت الورقة التقنية حول التوجُّهات الاستراتيجية من أجل الارتقاء بالبحوث من أجل الصحة في إقليم شرق المتوسط¹؛

وإذ تشير إلى القرار ج ص ع 21-63 بشأن دور منظمة الصحة العالمية ومسؤولياتها في مجال البحوث الصحية، والقرار ج ص ع 21-61 بشأن الاستراتيجية وخطة العمل العالميتان بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية، والقرار ج ص ع 34-58 بشأن مؤتمر القمة الوزاري المعني بالبحوث الصحية، والقرار ش م/ل 55/ق-7 بشأن رأب الفجوة بين الباحثين الصحيين وبين راسمي السياسات في إقليم شرق المتوسط، والقرار ش م/ل 48/ق-8 بشأن الاستراتيجية المنقحة للبحوث الصحية من أجل التنمية؛

وإذ تدرك أن البحوث من أجل الصحة تمثل عنصراً من أهم عناصر تطوير النُظم الصحية من حيث تفهُّم الأسباب الكامنة وراء ضعف الصحة والتنبؤ بتأثيرات العوامل الأخرى على الصحة والتخفيف من تلك التأثيرات؛

وإذ تدرك أيضاً أهمية البحوث من أجل الصحة في تحقيق التنمية الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والعدالة، وبلوغ المرامي الإنمائية للألفية، مما يجعلها من أهم الاستثمارات؛

وإذ يساورها القلق جراء التحدّيات التي يواجهها إقليم شرق المتوسط، ومن بينها التغيُّرات السياسية، والديمقراطية، وعدم الاستقرار، والتحوُّل الوبائي، والتغيُّر المناخي، ونقص الأمن الغذائي، وآثار الأزمة المالية العالمية، التي قد تُلقِي بتأثيراتها على الاستثمار في البحوث؛

¹ الوثيقة ش م/ل 58/6

وإذ تسلّم بأن البحوث من أجل الصحة ليست ترفاً، بل تتمثل ضرورة لجميع البلدان، في جميع الأوقات؛

1. تعتمد التوجّهات الاستراتيجية من أجل الارتقاء بالبحوث من أجل الصحة في إقليم شرق المتوسط؛

2. تحث الدول الأعضاء على:

1.2 الترويج للارتقاء بالبحوث من أجل الصحة في الإقليم؛

2.2 إدماج البحوث من أجل الصحة في السياسات والاستراتيجيات الصحية والإنمائية الوطنية، وضمان توافر الآليات المؤسسية اللازمة لإجراء البحوث للتعاظم مع الأولويات الصحية الوطنية؛

3.2 إجراء تقييم للنظام الوطني للبحوث الصحية لكشف الفجوات والاحتياجات والأولويات والإنجازات على المستوى الوطني، بما في ذلك التنظيم والتنسيق وبناء الشبكات والموارد؛

4.2 إعداد وتعزيز وتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية المعنية بالبحوث من أجل الصحة، استناداً إلى التوجّهات الاستراتيجية الإقليمية المعنية بالبحوث من أجل الصحة وتقييم النظام الوطني للبحوث الصحية وتقديم تقرير عن التنفيذ كل سنتين؛

5.2 إقامة وتقوية الشبكات المتنوعة على المستوى الوطني بغرض الدعوة لتنسيق البحوث وتسهيل الاستفادة من نتائجها في توجيه السياسات والتخطيط الصحي؛

6.2 إنشاء وتقوية آليات للإدارة المعنية بالبحوث من أجل الصحة لضمان التطبيق الصارم للقواعد والمعايير العالمية؛

7.2 تخصيص الموارد الكافية لدعم جهود البحوث من أجل الصحة على المستوى الوطني؛

8.2 تحسين جمع نتائج البحوث، وتسهيل الوصول إليها.

3. تدعو البلدان مرتفعة الدخل للتبرّع المادي لدعم البحوث الإقليمية ذات الأولوية للصحة العامة.

4. تطلب إلى المدير الإقليمي:

1.4 مواصلة تقديم الدعم للدول الأعضاء في مجال تقوية النظم الوطنية للبحوث الصحية لديها؛ مع إعطاء أهمية خاصة لأخلاقيات البحوث، وإنشاء سجل للتجارب السريرية؛

2.4 تعزيز وتوسيع الشراكات الإقليمية والعالمية دعماً للبحوث من أجل الصحة؛

3.4 تقوية دور شبكات البحوث القائمة، والمراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية كأطراف شريكة على المستوى الوطني والإقليمي لتعزيز وتنسيق جهود البحوث من أجل الصحة، وتيسير تبادل الخبرات بين البلدان لضمان الاستخدام الأمثل للتمويل المتاح للبحوث؛

4.4 دراسة إمكانية إنشاء جائزة إقليمية لبحوث الصحة العامة.